تعرف عليه في (كفر قاسم)

المصور الخاص لعبد الكريم قاسم يروي ذكرياته مع الزعيم

الديوانية - (أصوات العراق)

كلما اقترب يوم الرابع عشر من رمضان تعود إلى كثير من العراقيين ذكريات حزينة لفقد زعيم ثار حوله الكثير من الجدل.. هو عبد الكريم قاسم،وحتى بعد مرور (٤٣) عاما على النهاية المأساوية لهذا القائد.. ظل هناك من يحمل له أجمل الذكريات،ومن هؤلاء مصوره الخاص العم محمد الركابي.

وعبد الكريم قاسم (١٩١٤ - ١٩٦٣) هو رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع في العراق من ١٤ تموز ١٩٥٨ ولغاية ٩ شباط ١٩٦٣ وهو أول رئيس حكومة عراقي بعد الحكم الملكي.. كان عضوا في تنظيم الضباط الأحرار ورشح عام ١٩٥٧ رئيسا للجنة العليا للتنظيم، وبالتنسيق مع شريكه في الثورة العقيد الركن عبد السلام محمد عارف قام بالتخطيط وتنفيذ الثورة التي أنهت الحكم الملكي وأعلنت قيام الجمهورية.

يصر العم محمد الركابي على تذكر إعدام عبد الكريم قاسم في ١٤ رمضان من كل عام،

يقول العم محمد الركابي،وهو من أهالي الديوانية، " عاصرت عبد الكريم قاسم لخمس سنوات وعرفته عن قرب منذ سنة ١٩٤٨ في قرية كفر قاسم حيث كان آمرا لفوج موسى الكاظم برتبة (مقدم) ..فقد أرسل مع الجيش العراقي عام ١٩٤٨ اثناء حرب فلسطين إلى مدينة كفر قاسم بينما أرسل عبد السلام محمد عارف،الذي انقلب عليه عام ٦٣ بعد ان قام معه بالثورة على النظام الملكي، إلى مدينة جنين وهما قريبتان لا تبعد الواحدة عن الأخرى كثيرا فكانت تتم بينهما لقاءات كثيرة".

ويتابع العم محمد" كان عبد الكريم هاديء الطباع ومحبوبا وكان يغلق خيمته متناولا بعض الكتب التي حملها معه إلى فلسطين ليقرأ. وعلاقته مع جنده كانت تقوم على أساس المودة والاحترام وهو يجمع بين الشجاعة والكرم إذ وصل سخاؤه إلى أن تبرع براتبه الشهري لمحتاج من عرب فلسطين".

واضاف "وعقب إعلان الهدنة بعد ثلاثة اشهر من حرب ١٩٤٨ في فلسطين، بدأ بإعمار وتطوير قرية كفر قاسم من تعديل الشوارع وإنشاء الساحات ومد خطوط الماء والزراعة فكسب ود أهل القرية الى الحد الذي عرض عليه مختار القرية الزواج بابنته فرد بالحرف الواحد (لو تم تحرير فلسطين لقبلنا هذا الزواج)".

واستطرد العم محمد مستذكرا " كان واسع الحلم والشفافية وأتذكر انه عفا عن ضابط مخمور كان بإمرته وكان الضابط قد شتمه أمام الجميع فعفا عنه بعد أن حاسبه على انفراد، وبعد تسلمه السلطة عام ١٩٥٨ حاول البعض التآمر عليه وإسقاط حكومته وفي أحدى المحاولات أصيب بجراح لكنه عفا عن من قاموا بمحاولة الانقلاب ضده على الرغم من صدور أحكام بالاعدام بحقهم".

وقال العم محمد " لم يكن يتكلم في السياسة وكان كتوما لا يبوح بأسراره. وعندما سألته مرة عن سبب عدم الحديث في السياسة قال إن السبب هو كثرة الجواسيس الذين تعتمدهم الحكومة الملكية في كافة صنوف الجيش".

"ومرت ٥ سنوات وهو آمر لفوج موسى الكاظم، والكلام لا يزال للعم محمد، قبل أن ينتقل إلى زمرة التدريب وهي لجنة تم تشكيلها في ذلك الوقت...كان ضعيف البنية لا يأكل سوى نصف ما يقدم له، ولم أجده شاربا للخمر أو مترددا على الملاهي التي كانت منتشرة وقتها أو محبا لأي نوع من اللهو.. ورغم طيبته وعلاقته الحميمة بزملائه من اصغر إلى اكبر عسكري بالفوج، إلا انه كان مهابا يحترمه الجميع ويخشاه الجميع".

وقال العم محمد " ثم انتقل إلى اللواء التاسع مشاة فانقطعت أخباره عنا، وفي عام ١٩٥٨ وعند قيام الثورة تفاجأ جميع من يعرفونه. وأنا واحد منهم بظهور الزعيم عبد الكريم قاسم في منصب رئيس الوزراء رغم أنه لم يعرب مرة عن رغبته في السلطة كما لم تسجل عليه عندما كنت بإمرته حالة طمع أو سرقة،ففرحت كثيرا أن أراه قائدا للعراق لنزاهته وصدقه وشجاعته".

واضاف "وبعد فراق طويل حيث كنت مصورا للفرقة الأولى.ابلغني ضابط الاستخبارات بالسفر معه إلى البصرة وهناك وقفت أمامه ثانية بل لامس كتفي كتفه لكني لم استطع الحديث معه فالتقطت له أجمل الصور، صوراً فيها حب واحترام فجاءت مطابقة لشعوري واحترامي له، وقضيت ثلاثة أيام معه وكان ذلك في افتتاح ميناء أم قصر ". ويواصل العم محمد ذكرياته في شجن واضح "ركبت الباخرة معه لكي التقط له الصور التذكارية،وكان عدد أفراد حمايته ٤٠ جنديا إلا أنهم لم يمنعوا الناس من السلام عليه، ولم يستطع أحد منهم منع المواطنين من الوصول إليه..كنت حرا في اختيار اللقطات، امشي بجانبه طوال الأيام الثلاثة التي مكثها في بيت مزهر الشاوي مدير الموانيء آنذاك".

وقال العم محمد " كان شديد الثقة بالناس فقد اخبروه قبل الانقلاب بيوم بان هناك دبابات تتحرك إلى وزارة الدفاع من جهة أبو غريب فرد عليهم بأن هؤلاء مشاغبون اقبضوا عليهم وأودعوهم السجن، ثم توجه إلى الإذاعة في الصالحية فأطلقوا عليه النار فقتلوه، لقد كانت صدمة لي ولكل العراقيين وكنت أقول وقتها (لو كان ابني قتل لكان أهون علي من أن أسمع خبر مقتله)".

وفي حادث آخر تذكره الحاج محمد الركابي قائلا " كنا نسير أنا و(الزعيم) بمدينة الزرقاء في الأردن بسيارة جيب وكان هناك نهر عميق وكان هو الذي يقود السيارة وأنا بجانبه فلما وصلنا النهر أوقف السيارة وخاطبني هل نستطيع ان نعبر ؟، فأجبته لا اعرف يا سيدي، لكنني في الحقيقة كنت خائفا ان نسقط في النهر، ثم سألني ثانية ..هل أنت خائف ؟ فأجبته كلا ...وهكذا اتخذ القرار فرجعنا إلى الخلف قليلا، ثم تقدم بالسيارة بسرعة كبيرة وقفز بالسيارة عاليا عابرا النهر، والتفت الى قائلا أعرف انك كنت خائفاً لكنك لم تقل ذلك".

علماء فرنسيون ينجحون في وضع تصور لمراحل دخول فيروس الايدز الى الخلية البشرية

باريس (اف ب) - نجح باحثون من معهد باستور في باريس في وضع تصور لمراحل دخول فيروس الايدز الى قلب الخلية المصابة، مما يفتح الطريق امام التوصل الى ادوية تحول دون تمكينه من اصابتها.

وتحتاج كافة الفيروسات الى الاندماج في المكونات الوراثية للخلية لتتكاثر، وهي تفعل ذلك معظم الوقت عبر دخول نواة الخلية لدى انقسامها.

اما فيروس الايدز فهو من نوع "لنتيفايروس" وينتمي الى الفيروسات الارتجاعية (ريتروفايروس)، ويمكنه الدخول الى الخلايا غير المنقسمة والتموضع في خليتها متتبعا طريقا لم يكن معروفا حتى الآن.

وهذه الرحلة الى قلب الخلية هي التي وضع اعضاء فريق بيار شيرنو تصورا لها وفصلوها في مجلة "نايتشر ميثودس" العلمية لشهر تشرين الاول.

وقام الباحثون بوضع علامة مضيئة على انزيم "انتغراز" وهو بروتين يرافق المكونات الوراثية للفيروس حتى اندماجها في احد الصبغيات (كروموزوم) في نواة الخلايا البشرية. وبفضل تقنيات تصوير الفيديو عبر المايكروسكوب، تمكنوا من اتباع المكونات الوراثية الفيروسية لدى تنقلها داخل الخلية.

وقام الباحثون بتصميم جهاز كمبيوتر متطور قادر على تحليل تحرك الجزيئات الفيروسية بدقة كبيرة عبر اعادة تجسيد مسارها بابعاد ثلاثية وبالسرعة الفعلية.

وتوصل بيار شيرنو وفريقه الى انه ولاختراق مادة السيتوبلازما الهلامية المحيطة بالنواة، تستخدم مكونات الفيروس الوراثية عناصر خيطية بروتينية من الخلية تقوده تدريجيا الى النواة.

ويمر الفيروس في البداية عبر خيوط تسمى "الانابيب الدقيقة" حتى يصل الى مقربة من النواة حيث ينتقل الى عصيات اخرى تدعى "اكتينس". ويلتحم فيروس الايدز بعدها بجدار النواة حيث يقوم بتغيير شكله ليتمكن من التسلل الى النواة عبر المسام.

وما ان يدخل الى النواة، يذوب الفيروس فيها ويفقد الباحثون اثر العلامة المضيئة التي وضعوها عليه.

وقال ديفيد ماكدونالد، استاذ علم الاحياء المجهرية من جامعة كليفلاند (اوهايو) في تعليقه على الانجاز في المجلة نفسها ان "الفريق حقق خطوة كبيرة نحو التوصل الى ادوات كفيلة برسم تفاصيل حصول الاصابة بفيروس الايدز عبر التعرف على طريقة تنقل الفيروس".

واضاف ان هذه التقنيات "ستتيح على الارجح التعرف على سبل منع حدوث الاصابة بفيروس الايدز واستخدام فيروسات (لنتيفايروس) الشبيهة بالايدز في علاج التشوهات الوراثية".

كاظم الساهر يجدد عقده مع روتانا بـ باريس

بغداد / محيط

قام سالم الهندي رئيس شركة "روتانا" للصوتيات مؤخراً بتجديد عقد الفنان العراقي كاظم الساهر في باريس ، وذلك بعد انتهاء فترة العقد الموقع بينهما.

ويعتبر الساهر من أكثر الفنانين ثباتاً في شركة "روتانا"، حيث يواصل مشواره الفني معها منذ ١٢عاماً، كما يستعد الساهر للسفر الى القاهرة خلال منتصف شهر رمضان حتى يسجل أغاني ألبومه الجديد الذي من المقرر أن يطرح في عيد الأضحى المقبل.

ومن المقرر أن يلحن الساهر أغاني الألبوم بنفسه. كما يتعاون مع عدد من الشعراء منهم كريم العراقي، أسعد الغريري، الدكتور مانع سعيد العتيبة، الشيخ نهيان بن زايد، والشاعر أسير الشوق.

الكلمات المتقاطعة

إعداد / حازم الباوي

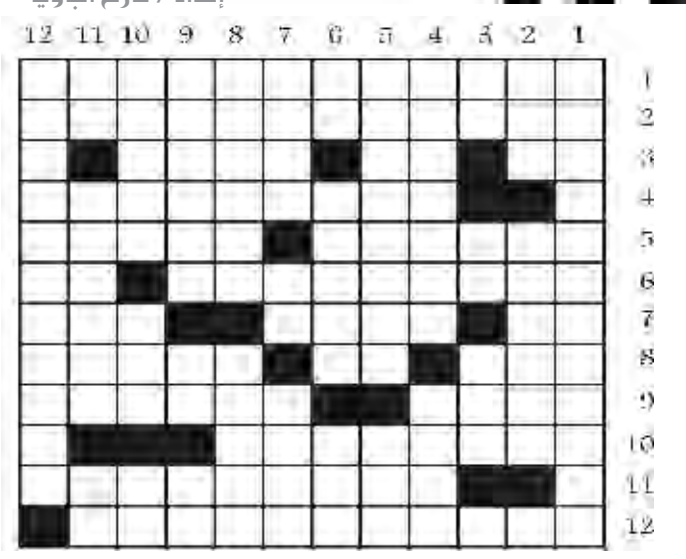

أفقي

١- رئيس شيشاني.
٢- فلم امريكي.
٣- متشابهان- من حالات البحر – نخفي في قلوبنا.
٤- ابو ليى –المهلهل.
٥- يعيشان- البوم (مبعثرة).
٦- نعجة الاستنساخ –صاعد (م) – خاصتي (م).
٧- للاشارة- أقف- نفى الاتفاق.
٨- اختيار بالانجليزي- نصف هتلر- لباسي (م).
٩- جمع شاة –لاعب كرواتي سابق.
١٠- رواية عالمية.
١١- جزء من لبنان طرد الاحتلال عام ,١٩٩٩
١٢- ممثلة عالمية شهيرة.

عمودي

١- مخرج أفلام الرعب.
٢- احد الفصول –الناس.... كأسنان المشط.
٣- حرف نفي –جميع –طويل بالانكليزي.
٤- بلد أوروبي –زوجة ابراهيم.
٥- القرض والطلب (م) –تكلم واحكي –يحصل (م).
٦- اسكت –نحلة –مولى ابو ذر.
٧- السنن لي- مقدار –جمع دب (م).
٨- الاعتراف والقبول (م) –ليالي (مبعثرة).
٩- قناة عراقية- ثلثا رسم- نصف بنين.
١٠- مواد قابلة للانفجار (م) –حروف متشابهة –لا (بالانكليزي).
١١- نصف ولول –لم يذخر –لا تقال للوالدين.
١٢- كبرى سباق السيارات.

حل العدد السابق

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان

تكون أمورك سهلة التعاطي بحيث تأخذ قرارات و تكون مدركاً أنك على صواب ، فرص العمل ستكون كثيرة عندما تتلقى عروضاً متنوعة ولكن كن متيقظاً عند الاختيار.

الثور
21نيسان 20ايار

انت كثير المغالاة في تصرفاتك ولا سيما في تعاطيك مع الزملاء. لا يمكنك الاستمرار بدونهم لذا تفهم كل ما يدور وعالج الامر. تضطر لالغاء موعد مهم مع احد المسؤولين وقد يكون في ذلك منفعة لك.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

تحولات تكون أساسية في اختياراتك المستقبلية ، فليس عليك إلا أن تتقدم والقدر يجعل الباقي ممكناً ، أنت دائماً مستعداً للمواجهة ، لأن التغييرات تفرض عليك ذلك فاهتم لنفسك وأعتمد الحكمة بقراراتك.

السرطان
21حزيران 20تموز

ستقدم على مشاريع حيث خبرتك ستدعمك على عمل متميز و ستدر عليك باستثمارات جديدة، السعادة تقف أمام بابك و حياتك الاجتماعية غنية، أحرص على أوقات نومك ونوعية غذائك.

الاسد
21تموز 20اب

العديد من الفرص الجديدة ستظهر أمامك في إطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات و لذلك ستبقى حذراً. في الحب، إنها قترة مناسبة لترسيخ العلاقة.

العذراء
21اب 20ايلول

تجنب كل مصروف غير ضروري فليس في كل مرة تسلم الجرة، عاطفياً، احذر من احد الاصدقاء الذي قد يسبب لك المشاكل مع الحب الجديد.

الميزان
21ايلول 20ت الاول

انتظر بشرى سعيدة هذه الفترة فأعمالك ستحظى بنجاح كبير لم تكن تتوقعه. الحب لن يغيب عنك.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

الاستقرار العاطفي هو من أهم المراحل ، تندفع مع تأثير الحظ وتحظى بالشخص الذي طالما تمنيت ، تعيش أوقات فرج واستقرار ، انتبه إلى صحتك و تجنب الإرهاق.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

يقول المثل: (قل لي من تعاشر اقل لك من انت) فلا تتساءل عن الاسباب التي اضرت بسمعتك بل تخلص فورا من اصحاب السوء. عاطفيا، اجواء دافئة تعيشها مع الحبيب.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

كم يصعب علينا تقبل وجهك المتجهم وعينيك الحزينتين يا صاحب الابتسامة الاجمل والحيوية الدافقة. لا تدع قلقك على العائلة يفسد عليك فرصة الانطلاق.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

تتمتع بقدرة مذهلة و إرادة واثقة للنجاح حيث شخصيتك تمكنك من التقرب إلى معارفك لأن أسلوبك الخاص يميزك عن غيرك.

الحوت
21شباط 20اذار

مهنيا، زن كلماتك واضبط عفويتك فعملك يتطلب ديبلوماسية وسلاسة. عاطفيا، تتساءل عن سبب غضب الحبيب وخاطره المكسور وتنسى في المقابل ان كلامك هو السبب.

عمرو دياب في دبي

دبي / وكالات

يحيي المطرب العالمي عمرو دياب حفلاً غنائياً في دبي يوم ١٦ تشرين الثاني المقبل، وسيأتي هذا مباشرة بعد إطلاقه أحدث اسطواناته الغنائية، ومن المقرر أن يحضر الحفل عدد كبير من الجمهور.

كان آخر حفل لـ عمرو في الإمارات منذ عامين، ومن المتوقع أن تعلن شركة"صن دانس" منظمة الحفل عن تفاصيل مكان الحفل وأسعار وأماكن بيع تذاكر الدخول قريباً.

من ناحية أخرى أوشك عمرو على الانتهاء من ألبومه الجديد الذي من المقرر أن يطرحه في عيد الفطر المقبل، ويتعاون في البومه هذا مع مجموعة كبيرة من الشعراء والملحنين منهم حميد الشاعري، وعمرو مصطفى، ومحمد يحيي.

والالبوم من انتاج شركة"روتانا" التي يتردد أن هذا الالبوم سيكون اخر تعاون يجمع بين الطرفين، ومن المتوقع بعدها أن ينتقل دياب إلى شركة"جودنيوز" التي يمتلكها عماد الدين أديب.